



## ادارة الازمات والكوارث في المكتبة المركزية / جامعة البصرة

م.د. علي محير كريم الحلفي

### المستخلص

عن مجتمع البحث بالموارد البشرية العاملة في المكتبة المركزية البالغ عددهم حوالي (114) موردا بشريا ، اما عينه البحث فهي رؤساء الاقسام او الوحدات والشعب والبالغ عددهم (19) موردا بشريا وهي عينه قصديه . وكذلك اعتمد على الملاحظة الشخصية والمقابلة التي تمت مع مدير المكتبة اي مدير الافراد وتوصل البحث الى عدة نتائج من اهمها :-

1. وجود سياسه ولائحة الوقاية لمكافحة الكوارث والازمات وكانت نسبة وجود لائحة للوقاية هي (63.16) .

تهدف هذه الدراسة التعرف على خدمات البيئة والامور التي تحدث في المكتبة المركزية وضرورية اتخاذ القرارات الحاسمة في فترة زمنية محددة ، ودور المكتبة ومركز المعلومات في تحقيق اعباء الازمات والكوارث والاجراءات التي من خلالها يمكن التعامل مع المخاطر والصعوبات التي تواجهه المكتبة عند الازمات التي تتعرض لها، وقد استخدم المنهج الوصفي في ادارة الازمات والكوارث في المكتبة المركزية . واعتمد في هذه البحث على الاستبانة كاداه جمع البيانات

4. اتاحه خدمة الاستنتاج لكلفة منخفضة وتفعيل نظام الغرامة اذا اقتضت الضرورة لذلك .

المقدمة

تمثل المؤسسات في الوقت الحاضر ارضا خصبة لوقوع الازمات والكوارث نتيجة الاثار السلبية لأنشطتها او التغيرات الفجائية السريعة والمتلاحقة وعدم قدرة على سرعة التكيف معها، لذلك اصبح لزاما عليها ان تطور قدرتها وامكانياتها لمواجهة الازمات والكوارث التي تتعرض لها ، فنلاحظ ان المكتبات ومراكز المعلومات من المؤسسات التي تتعرض لوقوع كوارث وازمات فيها فهي على اختلاف انواعها شأنها شأن اي مؤسسة في المجتمع معرفة لحدوث ازمة او كارثة ولكن يبقى السؤال هل المكتبات ومراكز المعلومات على استعداد لمواجهة احتمالية تعرضها الازمات او كوارث ، كما ان تحديد الاستراتيجيات الوقائية من الكوارث والازمات هو مماثل تماما لما يتم في المكتبة من تحديد

2. تم الاستنتاج بوجود وحدة ادارة بالمكتبة لحمايتها من الازمات والكوارث وكانت نسبة (57.89).

3. توفير هواتف مطلوبة في المكتبة واسعافات الاولية ودفعا امني بنسبة ( 68.42 ) .

4. عدم وجود اجهزه ضد السرقة وكانت نسبة (76.67) .

وخلص البحث الى جملة من التوصيات من أهمها :-

1. يجب توفير وحده تحكم مركزية مثل شاشات مراقبة رئيسية في مكتب مدير العام للمكتبة للمراقبة ع جميع الاقسام او الوحدات الشعب .

2. يجب التعرف اكثر بأهمية الحفاظ على المجموعات المكتبة بالنسبة لموظفي المكتبة والمستفيدين منه من خلال اقامه ندوات بهذا الخصوص او توزيع بطاقات ترشد المستفيد على ضرورة المحافظة على ممتلكات المكتبة .

3. يفضل ان تقوم وحدة ادارة الازمات بإعداد حافظه الطوارئ التي تحدد السياسات او استراتيجيات الوقاية من الكوارث

الازمة لإدارة الازمات والكوارث المكتبة؟  
3. ماهي الاجراءات والقوانين التي يجب ان تأخذ لتقليل امكانية التعرض للمخاطرة؟  
4. ماهي الامور التي تحدث وغير مرغوب فيه والذي يهدد بخطورتها المكتبة؟  
1-2 : الاهمية :-

تبدا اهمية البحث من خلال دراسة المكتبة المركزية المعلومات ومدى استعدادها لاتخاذ الاجراءات وقوانين في ادارة الازمات والكوارث على مستوى الافراد والمؤسسات ، وكذلك اتخاذ اجراءات فردية مثل الالتزام بقوانين التي تخص حماية المكتبة والوصول الى جملة من النتائج والتوصيات التي لو أخذها سوف تقلل من المخاطر الازمات التي يمكن أن تتعرض لها المكتبة في وقت ما .

1-3 : الاهداف :-

يهدف البحث للتعرف على :-

1- مدى توفير المستلزمات الضرورية لمواجهة الازمات والكوارث التي ممكن حدوثها في

مسبق لسياسة التزويد للمقتنيات ،او سياسة خدمات المعلومات التي سوف تقدمها للمستفيدين .فان كل هذه السياسات تعد ناقصة اذ لم تلحق بها سياسة خاصة بالكوارث والازمات وخطة مفصلة للتعامل معها ، واجراءات تنفيذه واضحة .لا تتوقف الاستراتيجيات الوقائية على الافراد العاملين في المكتبة ،بل تشمل ايضا تامين الاثاث والممرات والمخارج والاستراتيجية الحقيقية لوقاية المكتبة من الكوارث والازمات يجب ان تشمل رؤية واضحة للتامين على جميع مكونات المكتبة

1- الاطار العام للبحث

1-1 : المشكلة

ان المكتبات ومركز المعلومات لم تكن بمعزل عن احتمال وقوع الكوارث والازمات شأنها شان اي منظمة او مؤسسة ولذلك هي في معرض الوقوع في الازمات ولقد تم تحديد المشكلة من خلال النقاط التالية :

1. ماهي الازمات التي تتعرض لها المكتبة المركزية ؟

2. ماهي الموارد البشرية والمادية

5. هل يوجد أجهزة انذار او تحذير المكتبة كالحرائق .
- 2- امكانية تدريب الموارد البشرية العاملة في المكتبة على مواجهة الازمات وفيما لو كانت قد دربت فعلا .
- 3- الصعوبات التي تواجهه المكتبات ومراكز المعلومات من الازمات التي تتعرض لها
- 4- امكانية توفر مستلزمات للحد من سرقة المواد المكتبية ومدى توفرها .
- 5- فيما اذا كان هناك أجهزة انذار وتحذير بوقوع الازمة أو الكارثة .
- 4-1 : التساؤلات
1. هل تتوفر المستلزمات الضرورية لمواجهة الازمات والكوارث كالحرائق مثلاً ؟
2. هل هناك تدريب للموارد البشرية لمواجهة الكوارث والازمات ؟
3. هل هناك توجيه بأهمية مصادر المعلومات واثاث وعدم العبث بها ؟
4. ماهي المستلزمات المتوفرة للحد من سرقة مصادر المعلومات وما يجب توفره من مستلزمات؟
- 5-1 : المجتمع والعينة
- تمثل مجتمع البحث بالموارد البشرية العاملة في المكتبة المركزية جامعة البصرة والبالغ عددهم /114/ موردا بشريا ،اما عينة البحث فهي رؤساء الاقسام او الوحدات والشعب والبالغ عددهم /19/ موردا بشريا وهي عينة عمدية .
- 6-1 : المنهج
- اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المنهج الوثائقي المتمثل بمصادر المعلومات الورقية والالكترونية أما بالجانب العملي على المنهج الوصفي في ادارة الازمات والكوارث في المكتبة المركزية (دراسة حالة) .
- 7-1 : حدود البحث
- 1- الحدود الموضوعي : ادارة الازمات والكوارث في المكتبة المركزية / جامعة البصرة .
- 2- الحدود المكانية : جامعة البصرة / المكتبة المركزية .
- 3- الحدود الزمانية : للعام الدراسي 2018-2019 .
- 8-1 : أدوات جمع البيانات

1- الاستبانة :

تعد الاستبانة الاداة الاساسية جمع البيانات، اذ اعدت الاستبانة المكونة من (21) سؤالاً، لغرض معرفه اتجاهات الموارد البشرية لإدارة الازمات في المكتبة المركزية لجامعة البصرة، وقد تم توزيع (25) استبانة على رؤساء الاقسام والشعب في المكتبة وكان المسترجع 21 استبانة وتم استبعاد (2) استبانة لعدم اكتمال الاجابة على جميع الاسئلة، وتم فرز وتحليل الاستبانة للتواصل النتائج باستخدام النسبة المئوية .

2-المقابلة :

لقد تم مقابلة احمد عدنان في تاريخ 20 / 2 / 2019 وتوجيه اسئلة تتعلق بموضوع البحث واستحصال بعض البيانات المهمة لإكمال مستلزمات البحث .

1-9 : الدراسات السابقة :

1- جنان محمد عباس.- ادارة الازمات في المكتبات المركزية الجامعة العراقية . اطروحة دكتوراه - اشراف ا.د حسن رضا النجار  
تهدف هذه الدراسة الى تسليط

الضوء على مفهوم ادارة الازمات والتعرف على اهم الازمات المعايير والاساليب لتي تتم من خلالها ادارة الازمات فيها وتشخيص الاخفاقات الناتجة من اجراء اتخاذ القرارات السريعة حولها دون تخطيط مسبق لها بالاستفادة من تجارب الاخرين واستخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات والنتائج التي تم الحصول عليها

1- ضعف البنى التحتية الادارة الازمات في المكتبات الجامعية وهذا يعود الى ضعف الوعي الاهمية لإدارة الازمات وعدم الانتباه من قبل امناء المكتبات والمسؤولين عنها في الجامعات الى ضرورة توفير المستلزمات كاهه المواجهة الازمات قبل اثناء حدوثه وبعدها .

2- عدم وجود جهة رئيسية متخصصة كمركز مثلاً للإدارة الازمات في الجامعات يقوم بتنسيق وتزويد غرق ادارة الازمات بالمكتبات .

## اهم التوصيات

1- ضرورة وجود ادارة مكتبة تمتلك القدرة القيادية ومتفائلة في وضع استراتيجياتها وخططها ذات النهج العلمي المتقن دراسته لتجنب الازمات الحالية والمستقبلية فالوقاية خير من العلاج وتتم من خلال التخطيط الاستراتيجي المسبق في المكتبات واتباع الاسلوب العلمي والمنهج المتكامل في ادارة الازمات وذلك باتباع الاستراتيجية المفتوحة من قبل الباحث التي توصي امناء المكتبات باستخدامها .

## 2 : الاطار النظري : ادارة الازمات والكوارث في المكتبات الجامعية

خصص هذا الفصل لدراسة الجانب النظري من الموضوع ومن خلاله يتم توضيح تفصيلي لعناصر موضوع البحث من حيث التعريف والمفهوم للمصطلحات الواردة في موضوع البحث ، وكل ما يتعلق بالموضوع والتي من شأنها أن تعطي إسناداً واضحاً لما جاء في الجانب العملي من الموضوع .

## 2-1 : المبحث الاول : المكتبات

## الجامعية

## 2-1-1 : التعريف

هناك عدة تعريفات للمكتبة الجامعية وقبيل تعريفها لنعرف الجامعة ، هي الجامعة ؟ الجامعة هي مؤسسة للتعليم يا لعالي تسعى لتقديم دراسات في مرحلة الدراسات الاولية والعليا ( الدبلوم العالي ، الماجستير ، الدكتوراة) وذلك لسد حاجات الدولة من الكوادر العلمية والمهنية المتخصصة فضلا عن سد حاجات السوق المحلية بالخبرات المختلفة و المهارات المتنوعة عن طريق المكاتب الاستشارية ومراكز المعلومات(1) .

وبذلك تعرف المكتبة الجامعية على انها مؤسسة ثقافية علمية تقوم بخدمة مجتمع معين من الطلبة والاساتذة والباحثين ، اي ان المستفيدين هم من المستفيدين الفاعلين والمحتملين ، الذين يتسبون الى الجامعة او الكلية او المعهد وحتى من خارج الجامعة من خلال تزويدهم بالمعلومات التي تلبى احتياجاتهم العلمية والبحثية

والتعليم وفي اجراء نشاطاتها (4) .  
بما ان أهداف الجامعة تتلخص  
بالاتي (5)

1- حماية التراث الانساني والمحافظة  
على انتاج العقل البشري في شتى  
مجالات المعرفة العلمية والفكرية .  
2-التعليم ، وتخرج متخصصين  
يستطيعون تحمل مسؤوليات الحياة  
العلمية .

3-البحث العلمي ، واطاحة  
امكانيات التجريب وجمع المعلومات  
.

4-نشر وتوزيع ما تسفر عنه هذه  
الابحاث العلمية من نتاج .

5-اثراء الحياة العلمية والفكرية على  
المستوى الوطني ، وقيادة مجهودات  
التطور العلمي .

6-تفسير وتبسيط نتائج البحوث  
العلمية حتى يسهل الانتفاع بها على  
نطاق يمتد خارج حدود الجامعة .

فأن اهداف المكتبة الجامعة تتلخص  
بثلاث اهداف رئيسية وهي مستمدة  
من اهداف الجامعة وهي مساندة

العلمية التعليمية في الجامعة ،  
وتشجيع البحث العلمي وخدمة  
المجتمع (6).

والشخصية من الكتب والدوريات  
و.. الخ ومساعدتهم في استخدامها  
بسهولة ويسر (2) .

فالمكتبة الجامعة ليست مكانا  
، او مجرد مجموعات من المواد  
المكتيبة ( كتب ، دوريات ... الخ  
) يهتم بأمرها مجموعة من الامناء  
والمعاونين ، ولكنها أشمل وأعم  
من ذلك فالمكتبة الجامعة رسالة  
مهمتها خدمة التعليم الجامعي  
والبحث العلمي ، وهدفها الرئيسي  
هو مساندة المناهج والمقررات  
الدراسية وغرس وتنمية القدرة على  
الحصول على معلومات وهو ما  
يسمى ب (التعليم الذاتي) (3).

2-1-2 : اهداف المكتبات الجامعة  
ووظائفها

تستند المكتبة الجامعة وجودها  
واهدافها من الجامعة التي تنتمي  
اليها موصفها نظاما فرعيا اساسيا  
من النظام الكلي للجامعة ، واحدى  
وسائل وسبل حركته واستمراريته  
واكثر الانظمة الفرعية للجامعة  
ارتباطا ببرامجها الاكاديمية والبحثية  
والتي تسعى دائما الى تحقيق افضل  
الخدمات وصولا الى جودة عالية في

لمساعدة الطلبة على شق طريقهم في المكتبة ليصبحوا متمرسين في استخدامهم للكتب والمواد الاخرى. 6- انتاج أدلة وقوائم امكانات ومنشورات اخرى وعقد عروض ونشرات للمواد المكتبة داخل وخارج المكتبة.

ويضيف اخرون(8)

7- تنظيم المجموعات المكتبة بما في ذلك من عمليات فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات الخاصة التي تكفل ضبط هذه المجموعات وحفظها وصيانتها. 8- التعاون والتنسيق مع المكتبات الاخرى داخل وخارج القطر الواحد للوصول الى مصادر المعلومات غير متوفرة لديها الخدمة روادها .

9- تطوير العمل المكتبي وتحسين الاداء الوظيفي والاعلامي والتوثيقي .

10- درسة المستفيدين من خدمات المكتبية بمختلف فئاتهم ومعرفة اتجاهاتهم القرائية لهدف تلبية احتياجاتهم المعرفية والمعلوماتية على افضل وجه .

ومن خلال ما تقدم يمكن تحقيق الاهداف السالفة الذكر يمكن للمكتبة الجامعية ان تقوم بالوظائف والانشطة الاتية لضمان تحقيق تلك الاهداف (7)

1- تجهيز وتوفير الكتب والمواد الثقافية الاخرى التي يحتاجها الطلبة في كل مواضيع الدراسة بالمستوى الضروري.

2- توفير الدعم القراءة وابحث أعضاء هيئة التدريس في نفس هذه الموضوعات مع الاخذ بالاهتمام التسهيلات الموجودة في المكتبات الاخرى.

3- توفير كمية كافية من الكتب والدوريات في كل الموضوعات القريبة من المناهج وكذلك في ميادين ثقافية اكثر عمومية.

4- مساعدة مستخدمي المكتبة في حاجاتهم اليومية بتجهيزهم بمعلومات عن المراجع مثل الاحصاءات او عناوين او معلومات ومواد خاصة عن الموقع والبيئات التي يحصل فيها ممارسة التعليم .

5- تدريب ببيوغرافي في استخدام الكتب والمكتبات وخدماتها المختلفة

2-2 : المبحث الثاني : ادارة الازمات  
والكوارث

2-2-1: التعريفات

قبل البدء بتوضيح مفهوم الازمة  
ينبغي التمييز بين مفهوم الازمة  
وبعض المفاهيم الاخرى الشائعة  
، والتي تتشابه مع الازمة في  
خصائصها، ولكنها في واقع الامر  
ليست ازمة، هي

مفهوم المشكلة : هي عبارة عن  
عائق يحول دون تحقيق الاهداف  
التي تسعى المدرسة لتحقيقها ،  
وتعبر عن حدث له شواهد وادله ،  
تنذر بوقوع مشكلة بشكل تدريجي  
غير مفاجئ ، مما يجعل من السهل  
امكانية التواصل الى افضل حل  
بشأنها من بين عدة حلول ممكنة.  
(9)

مفهوم الكارثة : تعبر الكارثة عن  
حالة مدمرة حدثت فعلا ، ونجم  
عنها ضرر في العناصر المادية والبشرية  
او كليهما . وهي اكثر التصاقا بالازمة  
(10) .

الكارثة: هي حادثة محددة زمانيا  
ومكانية ينجم عنها التعرض مجتمع  
بأكمله او جزء منه الى اخطار شديدة

مادية وخسائر في افراده ، تؤثر على  
البناء الاجتماعي بإرباك حياته  
وتوقف توفر المستلزمات الضرورية  
لاستمرارها (11)

مفهوم الازمة باللغة: تفيد الازمة في  
اللغة معنى الضيق والشدة ؛ يقال  
ازمت عليهم السنة اي : اشد قحطها  
. وتأزم ، اي اصابته ازمة(12) .

ويعرف معجم ويبستر (Webster)  
الازمة بأنها :نقطة تحول الى الافضل  
او الاسوأ. وهي لحضه حاسمة ، او  
وقت عصيب . وتستخدم الازمة  
باللغة الصينية في كلمتين هما :  
(Ji- Wet) تعبر الاول Wet عن  
الخطر ، والثاني أژ عن الفرصة التي  
يمكن استثارها ، من خلال تحويل  
الازمة وما تنطوي عليه من مخاطر  
الى فرص لأعاده الظروف لوضعها  
الطبيعي وايجاد الحلول (13)

عرفت الازمه على انها صدمه  
شديدة لها نفس خصائص المشكلة  
ولكن ارتفاع درجة وشدة الصدمة  
والخلل الوظيفي الذي بصيب الفرد  
او الاسرة او المؤسسة يرفعها الى مستوى  
ما يعرف بالآزمة ، اذ يصاب النظام  
سواء أكان فرد او مجتمع او مؤسسة

تؤدي الى جرح وقتل اعداد كبيرة من الناس وتلق كبير في ممتلكات وتدهور انماط الحياة في المجتمع (16) .

2-2-2 : مفهوم إدارة الأزمة (17)  
وهي تعنى كيفية التغلب على ها والتحكم في ضغطها ومسارها واتجاهاتها وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها وتحقيق أقصى مكاسب والحد من الخسارة لأقصى حد ممكن عن إدارتها تنظيم مقترح لمركز إدارة الأزمات ومواجهة الكوارث؟  
وهي سلسلة من الإجراءات والأعمال التي يقوم بها فريق إدارة الأزمات لمجابهة الأحداث بدءا من وقوعها وحتى انتهائها وتتطلب اتخاذ قرارات سريعة تعتمد على البيانات والمعلومات المتوفرة وردود الأفعال المتوقعة لأطراف أخرى في الأزمة. وهنا ثلاث مدارس لإدارة الأزمة.

1 إدارة الأزمة برد الفعل :  
وهي من أسوأ أساليب إدارة الأزمات، لأنها تدار بغير استعداد مسبق، على غرار ما حدث عام 1956 م، بعد تأميم القناة، وكذا

بالعجز والقصور الذاتي وهنا يجب اللجوء الى الطلب المساعدة والمعونة طبقا لنوع الازمة (14)

اما ما يهمننا هنا هو تعريف الازمات والكوارث في نطاق لمكتبة وان ما ينطبق على المؤسسات والهيئات بشكل عام ينطبق على المكتبة ايضا وبالتالي فأن الكارثة او الازمة هي ما يكون الضرر حال منها على النفس او الحال والممتلكات والازمة في المكتبة قد تكون طبيعية او بفعل فاعل ، وسواء أكانت طبيعية او بفعل فاعل ، فلا بد من الحرص ، والاحذ بالأسباب الوقائية وهي ضرورة يعملها الكثير منا ، اما اذا كانت بفعل فاعل -وسوء كان هذا الفعل متعمدا او غير متعمد ، فالنتيجة هي كارثة يجب العمل على تقليل مظاهرها قدر الامكان والتعلم منها واكتساب الخبرة التي تؤهلنا لتجنبها في المستقبل (15) .

يرى درابك [Drabek 1991] ان ادارة الازمات هو علم او مهنة تهدف الى تطبيق العلوم والتكنولوجيا والتخطيط والادارة للتعامل مع الاحداث المتطرفة والتي ممكن ان

التي وقعت أثناء الحرب العالمية الأولى وفجرتها فرنسا ضد تركيا  
2012 م .

وخاصة إدارة الأزمة هي أن يقوم الفاعل بتوظيف كافة موارده أي لتوظيف المتغيرات التي تسيطر عليها للتأثير في مسار الأزمة بما يحقق لها أكبر نفع ممكن أو الخسائر إلى أدنى حد ممكن .

2-2-3 : تصنيف الازمات :

تصنف الازمات حسب طبقاتها لعدة اسس في شكل مجموعات الان التصنيف يفيد في ، عده امور منها (18)

- تعميق التفكير في الازمة ، ولفت الانتباه الى بعض القضايا المهمة التي تخص الازمة حسب نوعها

- توضيح المفاهيم الرئيسة المتعلقة بالأزمة حسب نوعها التي تعد اداة توصيل الافكار ، مما يساعد على الاتفاق في منطلقات النقاش ، حول الازمة

الا ان التصنيف لا يمنع من وجود تداخل بين هذه المجموعات ، ويمكن تصنيف الازمات وفقا للأسس التالية (19)

أزمة مايو 1967 م، التي أدت إلى نكسة 1967 م .

2 الإدارة بدرء الأزمة :

وهي التعامل مع مؤشرات الأزمة في مرحلة ما قبل الأزمة، والتعامل مع الأسباب مبكرا قبل تصعيدها ومحاولة درئها.

3 الإدارة بالأزمات :

وهي تقوم على افتعال الأزمة وإيجادها كوسيلة لتحقيق أهداف معينة لى لصانع الأزمة أو تكون نتيجة الارتجال وسياسة رد الفعل وغياب المنهج العلمي في ظروف عدم التأكد. كما تكون نتيجة لتهميش القضايا والمواقف وتجاهل المستقبل والاعتماد على أسلوب الإدارة يوماً بيوم، يمكن أن يندرج تحتها نموذج تصدير الأزمة، وهو أسلوب تتبعه بعض الدول العظمى لإشغال بعض الدول عما يجري في الساحة السياسية وتحييدها. وهو عبارة عن إثارة موضوعات قديمة أهملت منذ فترات زمنية ليست بالقصيرة مثل أزمة لوكيربي التي حدثت عام 1989 م، وتم تصديرها عام 1995 م، وأزمة إبادة الأرمن

الأزمة ومكان وزمان حدوثها. وبصفة عامة يمكن ان تنشأ الأزمة نتيجة للأسباب التالية:

1- الكوارث الالهية المتعلقة بالبيئة التي تتمثل في الزلازل، والبراكين، والأعاصير، والتقلبات الجو، التي يصعب توقعها والتحكم في ابعادها  
2- ظروف العمل المادية في المكتبة : مثل عدم توفير الظروف المادية من تهوية او اضاءة، او عدم توفير وسائل الامن والسلامة كطفايات الحريق، ومخارج الطوارئ طبقا لقواعد انظمة الحرائق

3- القيادة الادارية المستبدة : مثل استخدام الرقابة الصارمة وعدم العدالة في التحفيز  
4- التفسير الخاطئ للأمر (سوء الفهم)

5- الشائعات : والتي تمثل مصدرا اساسيا لحدوث الازمات لأنها تحمل في مضامينها تصعيدا للموقف وتعتمد على معلومات غير دقيقة للمعلومات (20)

2-2-5 : مراحل الأزمة وأسباب نشوئها (21) :

1. مراحل الأزمة

- معدل تكرار الأزمة (البعد الزمني) : وتصنف الأزمة تبعا لمعدل تكرارها الى :ازمة متكررة (دورية) وهي التي تأخذ طابع التكرار والتوقع احيانا، وان كان مدى وحجم وشدة الازمة لا يمكن توقعها بشكل دقيق وكامل .

- شدة تأثيرها وعمقها : وتصنيف الازمة من حيث شدة تأثيرها الى :ازمة ظرفية هامشية محدودة التأثير وهي الازمة وليدة الظروف التي تحدث عادة دون ان تترك نتائج واضحة، وتنتهي بسرعة التعامل مع اسبابها لأنها ازمة بدون جذور .

- شمولية الأزمة (المستوى) : تصنف الازمة من حيث شموليتها الى ازمة جزئية وهي التي تحدث على مستوى الوحدات .

- موضوع (مجال) الازمة : تصنف الازمة تبعا لموضوعها الى ازمة مادية وهي التي تدور حول شيء مادي ملموس

2-2-4 : اسباب الازمة :

هناك مجموعة عوامل او اسباب التي تنتج حالة الازمة وتنشأ الازمة لأسباب مختلفة ومتباينة تباين طبيعة

القضاء عليها في هذه المرحلة أو إيقاف نموها مؤقتا دون أن تصل حدتها لمرحلة الصدام.

#### ب. مرحلة نمو الأزمة

تنمو الأزمة في حالة حدوث سوء الفهم لدى متخذ القرار في المرحلة الأولى (ميلاد الأزمة) حيث تتطور من خلال المحفزات الذاتية والخارجية التي استقطبتها الأزمة وتفاعلت معها. وفي مرحلة نمو الأزمة يتزايد الإحساس بها ولا يستطيع متخذ القرار أن ينكر وجودها نظرا للضغوط المباشرة التي تسببها.

#### ج. مرحلة نضج الأزمة

تعتبر من أخطر مراحل الأزمة، إذ تتطور الأزمة من حيث الحدة والجسامنة نتيجة سوء التخطيط أو ما تتسم به خطط المواجهة من قصور أو إخفاق. فعندما يكون متخذ القرار على درجة كبيرة من الجهل والاستبداد برأيه أو اللامبالاة، فإن الأزمة تصل إلى مراحل متقدمة حيث تزداد القوى المتفاعلة في المجتمع التي تغذي الأزمة بقوى تدميرية بحيث يصعب السيطرة

يعتبر تحديد مراحل الأزمة عنصرا أساسيا وضرورة أكيدة لفهم مسارها وتحديد أبعادها بشكل دقيق. وقد تعددت تقسييمات الباحثين لمراحل الأزمة نظرا لاعتمادهم على معايير متنوعة. وعموما، فإن أغلب الأفكار في هذا المضمار تصب في نفس السياق تقريبا. لذلك فقد ارتأى الباحث تحديد مراحل الأزمة كما يلي:

#### أ. مرحلة ميلاد الأزمة

يطلق عليها مرحلة التحذير أو الإنذار المبكر، حيث تبدأ الأزمة الوليدة في الظهور لأول مرة في شكل إحساس مبهم ينذر بخطر غير محدد المعالم. ويعود هذا الأمر أساسا إلى غياب كثير من المعلومات حول أسبابها، تطوراتها أو المجالات التي سوف تخضع لها أو تمسها. تحتاج مرحلة ميلاد الأزمة من صاحب القرار لتوفر متطلبات أساسية لمواجهتها والقضاء عليها قبل أن تنمو بشكل أكبر. ولعل من أبر هذه المتطلبات قوة وحسن إدراك متخذ القرار وخبرته في إفقاد الأزمة لمركبات النمو ومن ثم

2-2-6: اعداد الاثاث والممرات والمخارج في المكتبة(22)

من الصفات التي يتصف بها امين المكتبة القدرة على اكتشاف الامور التي تسبب الخطر ويحاول أن يصلحها قبل أن يحدث بسببها الاضرار من أمثلة ذلك وجود طفايات الحريق بشكل يعيق التحرك السريع ، والدرج المكسور ، أطراف السجاجيد الملتوية ، اشغال الدرج بأصيص الزهور وشغل الممرات بصناديق الكتب أو الرفوف أو الدواليب .

وعليه أن تنمية المهارات الشخصية لتتبع مواقع الخطر ، تجعلنا نحسن التصرف ونقوم بالآتي :

1- توزيع الاثاث بشكل يسمح بسهولة الحركة خاصة لجموع المستفيدين عند حدوث الازمة أو الكارثة .

2- تحديد الممرات بأشكال مستقيمة وتجنب الالتواءات دون ضرورة قصوى وهذا يحدث في التخطيط لإنشاء البناية .

3- توسيع مخارج الطوارئ وتحديد مواقعها من خلال علامات ارشادية

عليها ويكون الصدام في هذه المرحلة محتوما .

د. مرحلة انحسار الأزمة

تبدأ الأزمة بالانحسار والتقلص بعد الصدام العنيف الذي يفقدها جزءا هاما من قوة دفعها ويجعلها تحتفي تدريجيا. غير أن بعض الأزمات تتجدد لها قوة دفع جديدة عندما يفشل الصراع في تحقيق أهدافه . لذلك ينبغي أن يكون لدى القيادة بعد نظري في مرحلة انحسار الأزمة قصد متابعة الموقف من كافة جوانبه. هذا الأمر يسمح بتجنب ظهور عوامل جديدة تبعث في الأزمة الحيوية وتجعلها قادرة على الظهور والنمو مرة أخرى بعد اختفائها التدريجي.

هـ. مرحلة تلاشي الأزمة

تصل الأزمة إلى هذه المرحلة عندما تفقد بشكل كامل قوة الدفع المولدة لها أو لعناصرها حيث تتلاشى مظاهرها وتأثيراتها. وتمثل هذه المرحلة آخر مراحل تطور الأزمة التي تصل إليها بعد انحسارها وتقلصها التدريجي.

المقتنيات الى حرمان المستفيدين  
من الوصول اليها بسهولة ويسر  
وتصبح كلمة الاتاحة مفرغة من  
مدلولها الحقيقي .

وخصوصاً يجب تأمين المخطوطات  
والكتب النادرة التي تتميز بقيمتها  
وانها ذات نسخ محدودة ووضع  
ترتيبات خاصة لتأمين هذه المواد  
ضد الحريق والسرقه والزلازل  
وغيرها . وعادة تتم السرقه في  
الظروف العادية ، اذ تأتي السرقه  
بالدرجة الاولى للمخاطر التي  
تعرض لها هذه المواد ، اذ يحاول  
الكثيرون من ضعاف النفوس  
اقتحام الاماكن العامة وسرقه كل  
ماله قيمة عقب وقوع الكوارث  
مثل الزلازل وغيرها من الكوارث  
والازمات اذ يكون المسؤولون  
مشغولون بأنفسهم .

وعند وضع حماية ضد الحرائق  
فيجب وضعها على المستوى  
الاجمالي على مجموعة من المقتنيات  
وليس على المستوى الفردي لكل  
وعاء اذ يجب وضع مضخات اطفاء  
الحريق بالقرب منها سواء اكانت  
يدوية أو أوتوماتيكية التي تتحسس

4- توعية المستفيدين في الاوقات  
العادية ، وبأسلوب مبسط بحيث  
يساعد على التذكر وقت وقوع  
الازمة أو الكارثة .

5- وضع طفايات الحريق في أماكن  
واضحة وبعيداً عن الاحتكاك بها  
أثناء المرور .

6- توفير وسائل الاطفاء  
الكيميائية في الادوار العليا بشكل  
أكثر كثافة .

7- وضع أماكن الاسعافات الطبية  
الاولية في أماكن واضحة ويسهل  
الوصول اليها بسهولة.

8- احتواء حقائب الاسعافات  
الاولية على كميات كافية من  
الادوية والضمادات وأدوات  
الاسعاف .

9- توفير وسائل اضاءة اضافية  
احتياطية لمواجهة امكانية انقطاع  
الكهرباء الفجائي أثناء الازمة أو  
الكارثة .

2-2-7 : تأمين مقتنيات المكتبة ضد  
المخاطر (23)

يجب عند تأمين مقتنيات المكتبة  
أن لا يؤدي اجراءات الحفاظ على

ارتفاع درجة الحرارة وتقوم بالعمل مباشرة .

3 : الدراسة الميدانية

خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية ، وذلك المعرفة اتجاهات مسؤولي الشعب والاقسام في المكتبة المركزية حول ادارة الازمات والكوارث في المكتبة المركزية لجامعة البصرة من خلال تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بهم

3-1 انظمة وسياسات الوقاية

3-1-1 سياسة ادارة الازمات

نستنتج اجابات مسؤولي الوحدات والشعب المكتبة المركزية حول (هل هناك سياسة ولائحة الوقاية لمكافحة الكوارث والازمات) في الجدول رقم (1)

جدول (1) سياسة ادارة الازمات

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	63.16
كلا	7	36.84
المجموع	19	100

3-1-2 وحدة ادارة الازمات

والكوارث

نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل هناك وحدة بالمكتبة تحت مسمى وحدة ادارة الازمات والكوارث) في الجدول رقم (2)

تبين من الجدول رقم (1) حول اجابات مسؤولي الوحدات والشعب المكتبة المركزية لوجود سياسات ادارة الازمات والكوارث فكانت نسبة المجيبين بنعم (%63.16) كانت الاجابة بنعم بنسبة متوسطة وهذا يدل علو وجود لائحة سياسة لوقاية مكافحة من الكوارث والازمات الى ان المجيبين بكلا فكان السبب هو عدم انتباههم على اللائحة .

جدول (2) وحدة ادارة الازمات والكوارث

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	36.84
كلا	12	63.16
المجموع	19	100

لإدارة الازمات والكوارث وتدريب العاملين بالمكتبة على مواجهة الاخطار والتخطيط لاتخاذ القرارات واجراءات الوقاية لحماية ممكنة من الكوارث أما نسبة المجيبين بنعم 36.84 % وهي نسبة قليلة جداً ومن الواضح انه لا توجد وحدة خاصة بإدارة الازمات والكوارث .  
3-1-3 : تجهيزات الوحدة :

نستخلص اجابات مسؤولي اقسام المكتبة حول ( اذا كانت هناك وحدة ادارة الازمات بالمكتبة فهل هي مجهزة بأجهزة الاتصال المناسبة من تلفون ولاسلكي ) في الجدول رقم (3)

تبين من جدول رقم (2) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود وحدة ادارة الازمات والكوارث فكانت نسبة المجيبين بكلا (%63.16) ان نسبة المجيبين بكلا متوسطة وهذا يدل ان ليس هناك وحدة ادارة بل بعض مسؤولي الاقسام يعتبر ان مجلس الادارة هي وحدة ادارة الازمات والكوارث ويتم معالجه الامور من خلال مدير ادارة او مدير الافراد وتهدف وحدة ادارة الكوارث والاطار الى تحقيق وتنفيذ نظم الامن والسلامة وحماية الارواح والممتلكات بالمكتبة وتعمل على نشر الوعي الثقافي

جدول (3) يوضح تكرار والنسبة ل تجهيزات الوحدة

ت	الاجابة	التكرار	%
١	نعم	١١	٥٧,٨٩
٢	كلا	٨	٤٢,١١
٣	المجموع	١٩	١٠٠

في المكتبة أما نسبة المجيبين بكلا

بلغت 42.11 % .

3-1-4 :الهواتف المطلوبة :

نستنتج اجابات مسؤولي الاقسام

حول ( هل تتوفر في الوحدة أو

المكتبة ارقام الهواتف المطلوب

توفرها مثل الاسعاف والدفاع

المدني والنجدة ) في الجدول رقم (4)

يتضح من الجدول رقم (3) حول

اجابات مسؤولي الاقسام في المكتبة

المركزية لوجود تجهيزات الوحدة

فكانت نسبة المجيبين بنعم 57.89

% وهي نسبة مقبولة ولكن دون

المستوى المطلوب وقد زود بعض

موظفي المكتبة بجهاز لاسلكي

للاتصالات الداخلية لنقل الاوامر

من خلاله وكذلك ادارة الازمات

جدول (4) يوضح تكرار ونسب ل الهواتف المطلوبة

ت	الاجابة	التكرار	%
١	نعم	١٣	٦٨,٤٢
٢	كلا	٦	٣١,٥٨
٣	المجموع	١٩	١٠٠

متوسطة وتدل على توفر ارقام

الهواتف المطلوب توفرها في المكتبة

مثل ارقام هواتف الاسعاف الفوري

وحدات الدفاع المدني وشرطة

النجدة ان استلزم الامر أما نسبة

يتبين من الجدول رقم (4) حول

اجابات مسؤولي الاقسام في المكتبة

المركزية لوجود الهواتف المطلوب

توفرها في المكتبة فكانت نسبة

المجيبين بنعم 68.42 % وهي نسبة

المجيبين بكلا بلغت 31.58 % .  
 3-1-5 اعداد حافظه للطوارئ  
 نستنتج اجابات مسؤولي اقسام  
 المكتبة المركزية حول (هل تتولى  
 المكتبة او وحدة ادارة الازمات اعداد

حافضة الطوارئ التي تحدد فيها  
 السياسات او استراتيجيات الوقاية  
 من الكوارث) في الجدول رقم (5)

جدول (5) اعداد حافظه الطوارئ

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	10	52.63
٢	كلا	9	47.37
	المجموع	19	100

تبين من الجدول رقم (5) حول  
 اجابات مسؤولي اقسام المكتبة  
 المركزية لوجود اعداد وحدة الادارة  
 الازمات اعداد حافظه فكانت نسبة  
 المجيبين بنعم (%52.63) وهي  
 نسبة مقبولة ولكن غير كافية فعلى  
 وحدة ادارة المكتبة اعداد حافظه  
 للطوارئ التي تحدد فيها السياسات  
 واستراتيجيات الوقاية من الكوارث  
 ، ولاطلاع موظفي المكتبة ومسؤولي

الاقسام على هذه الحافضة امان نسبة  
 المجيبين بكلا فبلغت (%47.37) .  
 3-2 امن المبنى  
 3-2-1 انظمة الانذار الالية  
 نستنتج اجابات مسؤولي الوحدات  
 والشعب المكتبة المركزية حول (هل  
 توجد انظمة الانذار الالية مثل  
 كاميرات المراقبة او الاجهزة الكاشفة  
 للحركة) في الجدول رقم (6)

جدول (6) انظمة الانذار الالية

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	16	84.21
٢	كلا	3	15.79
	المجموع	19	100

يتضح من الجدول رقم (6) حول اجابات مسؤولي الوحدات والشعب المكتبة المركزية لوجود انظمة الانذار الالية فكانت نسبة المجيبين بنعم (84.21%) وهذا يدل على وجود كاميرات مراقبة واجهزة انذار حريق واتباع كافة الخطوات التي يجيب مراعاتها عند حدوث اي حادث اما بنسبة المجيبين بكلا فبلغت (15.79%) اي لا توجد

كاميرات مراقبة في كافة الاقسام والممرات اما شاشة المراقبة فهي في غرفة الامين العام للمكتبة المركزية ، اذ يجب ان يكون هناك وحدة ادارة الازمات تتحكم بشاشات المراقبة .

3-2-2 : اجهزة ضد السرقة

نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل هناك اجهزة ضد السرقة على الواجهات والنوافذ) في الجدول رقم (7)

جدول (7) اجهزة ضد السرقة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	5	26.32
٢	كلا	14	73.68
	المجموع	19	100

يتبين من الجدول رقم (7) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود اجهزة ضد السرقة فكانت نسبة المجيبين بكلا

(73.68%) وهذه النسبة تدل على ان لا توجد اجهزه ضد السرقة على الرغم من وجود اجهزة الا انه لا تعمل بسبب التكلفة العالية في

انجازها اذ تم شراءها ووضعها عند بوابة المكتبة ولكنها لا تعمل ام نسبة المجيبين بنعم فبلغت (26.32%) وهي نسبة ضئيلة جدا .  
 نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل توجد في المكتبة وحدة تحكم مركزية) في الجدول رقم (8)  
 3-2-3 وحدة تحكم مركزية

جدول (8) وحدة تحكم مركزية

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	6	31.58
٢	كلا	13	68.42
	المجموع	19	100

يتضح من الجدول رقم (8) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود وحدة تحكم مركزية فكانت نسبة المجيبين بكلا (68.42%) وهذه يدل على عدم توفير وحدة تحكم مركزية، اما نسبة المجيبين بنعم فبلغت (31.58) . (%)  
 3-3 : امن المجموعات  
 1-3-3 : بوابة امن الكترونية  
 نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل توجد بوابة امن الكترونية مركزية يمر من خلالها جميع المستخدمين والعاملين بالمكتبة) في الجدول رقم (9)

جدول (9) بوابة امن الكترونية

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	4	21.05
٢	كلا	15	78.95
	المجموع	19	100

يتضح من الجدول رقم (9) المستقبل ،اما نسبة المجيبين بنعم حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود بوابة امن الالكترونية فكانت نسبة المجيبين بكلا (78.95%) وهذا يدل على عدم وجود بوابة امن الالكترونية ولكن من خلال مقابلة مدير الافراد سوف يتم انجازه في

المستقبل ،اما نسبة المجيبين بنعم فبلغت (21.05%).

3-3-2 : نظم امن الالكترونية نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل توجد نظم امن الالكترونية في مخازن وقاعات المطالعة المفتوحة للمستفيدين) في الجدول رقم (10)

جدول (10) نظم امن الالكترونية

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	3	15.79
٢	كلا	16	84.21
	المجموع	19	100

يتبين من الجدول رقم (10) امن الالكترونية في المكتبة ، اما نسبة المجيبين بنعم فبلغت (15.79%).

3-3-3 استخدام الشرائح المغنطة نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل تستخدم الشرائح المغنطة او رقائق التعريف بترددات الراديو لحماية المقتنيات من السرقة) في الجدول رقم (11)

حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود نظم امن الالكترونية فكانت نسبة المجيبين بكلا (84.21%) من خلال هي النسبة اتضح لنا ان نسبة المجيبين بكلا اعلى من نسبة المجيبين بنعم وهذا يدل على عدم توفير نظم

جدول (11) استخدام الشرائح المغنطة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	0	0
٢	كلا	19	100
	المجموع	19	100

يتضح من خلال الجدول رقم (11) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لاستخدام الشرائح المغنطة فكانت نسبة المجيبين بكلا هي عالية جدا (100%) وهي النسبة المعتمد عليه. اما نسبة المجيبين بنعم فبلغت (0) % وهي نسبة ضئيلة جدا جدا بان لا توجد استخدامات للشرائح المغنطة او الراديو لحماية المقتنيات من السرقة.

3-3-4 نظام تحذير الكتروني نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل يوجد نظام تحذير الكتروني عند بوابة الخروج للمكتبة لاكتشاف الازالة الغير شرعية لهذه الوسائل (الشرائح المغنطة، ورقائق التعريف)) في الجدول رقم (12)

جدول (12) نظام تحذير الكتروني

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	0	0
٢	كلا	19	100
	المجموع	19	100

يتبين من الجدول رقم (12) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود نظام تحذر الكتروني فكانت نسبة المجيبين بكلا (100) % وهي النسبة المحتملة اجابتها عند رؤساء الاقسام وهذا يدل على لا وجود لنظام تحذير الكتروني خاص في المكتبة المركزية

،اما نسبة المجيبين بنعم فبلغت  
(0)٪.  
3-3-5 استخدام اساليب غير امنية  
نستنتج اجابات مسؤولي اقسام  
المكتبة المركزية حول (هل يراعى

استخدام اساليب غير امنية من  
جانب العاملين للحفاظ على  
المقتنيات مثل) من الجدول رقم  
(13)

جدول (13) التقليل من احتمالات السرقة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	التعرف بأهمية الحفاظ على مجموعات المكتبة	12	38.71
٢	الغرامة اذا اقتضت الضرورة	10	32.26
٣	اتاحة خدمة التصوير بكلفة منخفضة	9	29.03
	المجموع	31	100

يتضح من الجدول رقم (13)  
حول اجابات مسؤولي اقسام  
المكتبة المركزية لوجود اساليب غير  
امنية فكانت اعلى نسبة حصلت  
-التعريف بأهمية الحفاظ على  
مجموعات المكتبة - (38.71)٪ اي  
هناك تعريف المستفيدين والعاملين  
في المكتبة على حد سواء بهذه  
المسألة، اما بالنسبة الثانية فكانت  
-الغرامة اذا اقتضت الضرورة -  
بلغت نسبتها ( )٪ اي هناك تعريف  
المستفيدين والعاملين في المكتبة على

حد سواء بهذه المسألة، اما بالنسبة  
الثانية فكانت -الغرامة اذا اقتضت  
الضرورة -بلغت نسبتها (32.26)  
( )٪ اي هناك غرامات مالية لتأخير  
الكتب لو تلفها لو ضاعتها ،  
وكذلك توفير خدمة الاستنساخ  
بأجور زهيدة اذ بلغت نسبتها  
(29.03)٪ وهي النسبة الاخيرة .  
3-3-6 التقليل من احتمالات  
السرقة  
نستنتج من اجابات مسؤولي اقسام  
المكتبة المركزية حول (هل هناك

نظام عدم السماح للمستخدمين بالدخول الى المكتبة بالحقائب والمعاطف للتقليل من احتمالات سرقة المجموعات او صفحات من كتب او دوريات مطبوعة) من الجدول رقم (14)

جدول (14) التقليل من احتمالات السرقة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	9	47.37
٢	كلا	10	52.63
	المجموع	19	100

اما نسبة المجيبين بكلا فبلغت (52.63)٪ اذ يمكن تقليل من احتمالات سرقة المجموعات المكتبة ،صفحات من كتب ،او دوريات مطبوعة

3-4 : أنظمة مكافحة الحريق

3-4-1 : الحماية الايجابية

نستنتج من اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل تتوفر الحماية الايجابية ضد الحريق) في الجدول رقم (15)

يتبين من الجدول رقم (14) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لمساهم لنظام عدم السماح للمستخدمين بالدخول الى المكتبة فكانت نسبة المجيبين بنعم 47.37٪ وهي نسبة قليلة وتدل على انه يتم السماح بالدخول الى المكتبة من قبل المستخدمين مع الحقائب والمعاطف فلوان المكتبة قامت بتشغيل البوابة الالكترونية واستخدام الشرائح المغنطة فلا مانع من ادخال الحقائب للمكتبة

37)٪ وهي نسبة قليلة وتدل على انه يتم السماح بالدخول الى المكتبة من قبل المستخدمين مع الحقائب والمعاطف فلوان المكتبة قامت بتشغيل البوابة الالكترونية واستخدام الشرائح المغنطة فلا مانع من ادخال الحقائب للمكتبة

جدول (15) لحماية الايجابية

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	اطفاء المفاتيح الكهربائية ليلا	19	29.69
2	التقليل من التركيبات الكهربائية غير الضرورية	16	25
3	امكانية غلق مصدر الكهرباء الرئيسي عن اقسام المبنى في اوقات معينة بهدف التقليل من مخاطر التماس الكهربائي قدر الامكان	14	21.87
4	استخدام الحوائط المقاومة للحريق	9	14.06
5	استخدام انايب اسلاك مقاومة للحريق	6	9.38
	المجموع	64	100

من المخاطر والتباس الكهربائي، اما -استخدام الحائط المقاوم للحريق نسبة (14.06%) وهي نسبة ضئيلة لعدم وجود حائط مقاوم، اما - استخدام انايب مقاومة للحريق كانت النسبة (9.38%) اي لا توجد انايب مقاومة.

3-4-2: توفير ممرين في المكتبة:

نستتج اجابات مسؤولي الوحدات والشعب المكتبة المركزية حول (يتوفر في المكتبة ممرين هروب (اولي، ثانوي) في كل طابق من طوابق المكتبة) في الجدول رقم (16)

يتضح من الجدول رقم (15) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود حماية ايجابية فكانت عدة اجابات منها -اطفاء المفاتيح الكهربائية ليلا (29.69%) وهي نسبة مناسبة وهو يدل على انه اعلى نسبة اطفاء المفاتيح ليلا خوفا من الكوارث في المكتبة، اما -التقليل من التركيبات الكهربائية غير الضرورية كانت بنسبة ((25%) وهي نسبة معقولة ونرى ان يعملوا على تقليل الكهربائيات الغير الضرورية، اما -امكانية غلق مصدر الكهرباء فكانت نسبة (21.87%) وهذا يدل على غلق بعض المصادر الكهربائية لتقليل

جدول (16) توفير في المكتبة ممرين

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	15	78.95
٢	كلا	4	21.05
	المجموع	19	100

لمخارج الطوارئ واماكنها، اما نسبه

المجيبين بكلا فبلغت (21.05%).

3-4-3 علامات ممرات الهروب

نستنتج اجابات مسؤولي اقسام

المكتبة المركزية حول (هناك

علامات دلالة على وجود ممرات

الهروب ومثبتة في اماكن ظاهرة) في

جدول رقم (17) :

يتبين من الجدول رقم (16) حول

اجابات مسؤولي الوحدات والشعب

المكتبة المركزية لوجود ممرين لهروب

من المبني فكانت نسبة المجيبين

بنعم (78.95%) وهي نسبة جيد

لتوفير ممرين ا ومخارج طوارئ

واستخدامها اثناء حدوث الحريق

مع توفير اللوحات الارشادية

جدول (17) علامات لاماكن ظاهرة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	10	52.63
٢	كلا	9	47.37
	المجموع	19	100

(47.37%) وهي نسبة موازية

للاخره اذن يجب ارشاد بقية

العاملين في المكتبة على هذه الممرات

وضع هذي العلامات لاماكن

الهروب في اماكن ظاهرة للكل.

3-4-4 ابواب المكتبة :

نستنتج اجابات مسؤولي اقسام

يتضح من الجدول رقم (17) حول

اجابات مسؤولي اقسام المكتبة

المركزية لوجود علامات لاماكن

ظاهرة فكانت نسبة المجيبين بنعم

(52.63%) وهي نسبة مقبولة وهذا

يدل على وجود علامات لاماكن

الهروب، اما نسبة المجيبين بكلا

المكتبة المركزية حول (هل ابواب المكتبة من النوع المقاوم للحريق) في الجدول رقم (18)

جدول (18) ابواب المكتبة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	8	42.11
٢	كلا	11	57.89
	المجموع	19	100

يتبين من الجدول رقم (18) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود ابواب المكتبة مقاومة للحريق فكانت نسبة المجيبين بكلا (%57.89) اي هذا يدل على عدم وجود ابواب مقاومة للحريق في المكتبة، امان نسبة المجيبين بنعم فبلغت (%42.11) وهي نسبة قليلة جدا بل كانت الابواب التي ترأس المكتبة من حديد .

3-4-5 انظمة الحماية الفعالة نستنتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل تتوفر في المكتبة انظمة الحماية الفعالة ضد الحريق مثل اجهزة الانذار المبكر ضد الحريق واجهزة الكشف الدخان) في الجدول رقم (19)

جدول (19) انظمة الحماية الفعالة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	15	78.95
٢	كلا	4	21.05
	المجموع	19	100

يتضح من الجدول رقم (19) حول اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود انظمة الحماية الفعالة فكانت نسبة المجيبين بنعم (%78.95) وهذا يدل على وجود انظمة الحماية الفعالة المكتبة من اجهزة الانذار المبكر واجهزة الكشف الدخان

الحريق المتخصصة للدخان في مخازن الكتب وبقية الاقسام ويتو فحصها بشكل دوري للتاكيد من فعالة عملها ،اما بنسبة المجيين بكلا فبلغت (21.05%).

### 3-4-6 رسم توضيحي للمبنى

نستتج اجابات مسؤولي اقسام المكتبة المركزية حول (هل يوجد رسم توضيحي للمبنى يحدد فيه شبكة الاطفاء والكهرباء والمياه) في الجدول رقم (20) :

جدول (20) رسم توضيحي للمبنى

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	7	36.84
٢	كلا	12	63.16
	المجموع	19	100

يتبين من الجدول رقم (20) 3-4-7 تدريب العاملين حول اجابات اقسام المكتبة المركزية لوجود رسوم توضيحية المكتبة فكانت نسبة المجيين بكلا (63.16%) وهي النسبة التي تدل على عدم وجود رسم توضيحي للمبنى اذ يجب ان يكون هناك رسوم توضيحية يحدد فيها شبكة الاطفاء والكهرباء وغيرها ، لكن يوجد هناك خريطة تنظيمية للدلالة على اقسام ووحدات المكتبة .اما نسبة المجيين بنعم فبلغت (36.84%).

جدول (21) تدريب العاملين

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	10	52.63
٢	كلا	9	47.37
	المجموع	19	100

2. أما عن وجود وحدة بالمكتبة تحت مسمى وحدة ادارة الازمات والكوارث كانت الاجابة عليها بنعم بنسبة (36.84%) وكلا بنسبة (63.16)% .

3. أما الاجابات حول اذا كانت هناك وحدة ادارة الازمات بالمكتبة فهل مجهزة بأجهزة الاتصال المناسبة، فكانت نسبة المجيبين بنعم 57.89% وكلا 42.11% .

4. أما اجابات رؤساء الاقسام حول تتوفر في المكتبة ارقام هواتف المطلوبة توفرها مثل الاسعاف ووحدات الدفاع المدني وشرطة النجدة فكانت نسبة المجيبين بنعم (68.42)%، كلا (31.58)% .

5. هناك رضا من قبل رؤساء الاقسام في المكتبة المركزية بدرجة مقبولة حول هل تتولى المكتبة او وحدة ادارة الازمات اعداد

يتضح من الجدول رقم (21) حول مسؤولي اقسام المكتبة المركزية لوجود تدريب العاملين فكانت نسبة المجيبين بنعم (52.63%) وهذا يدل على تدريب العاملين من قبل الدفاع المدني والقيام ب اسعافات اولية بين فترة واخرى لتعليم العاملين وهي نسبة مقبولة ولكنها غير مرضية جدا لأهمية مسألة حماية ارواح العاملين وممتلكات المكتبة من الاخطار التي قد تحدث، اما نسبة المجيبين بكلا فبلغت (47.37%) .

## 4 : النتائج والتوصيات

## 1-4 : المبحث الاول : النتائج

1. توصل البحث حول وجود سياسة ولائحة لمكافحة والوقاية من الكوارث والازمات) اذ كانت نسبة المجيبين بنعم 63.16% وكلا (36.84)% .

المتفوحة للمستفيدين فكانت نسبة المجيبين ب نعم (15.79)٪. وهي نسبة ضعيفة جداً اما بكلا (84.21)٪ .

11. أما حول هل تستخدم الشرائح المغنطة او رقائق التعريف بترددات الراديو لحماية المقتنيات من السرقة وتم الحصول على نسبة المجيبين بنعم (0)٪ اما بكلا (100)٪ .

12. أما حول هل يوجد نظام تحذير الكتروني عند بوابة الخروج المكتبة لاكتشاف الازالة الغير شرعية لهذه الوسائل (الشرائح المغنطة، رقائق التعريف) فكانت نسبة المجيبين بنعم (0)٪ اما بكلا (100)٪ .

13. أما درجة رضا المستجوبين حول هل يرضى استخدام اساليب غير امنية من جانب العاملين للحفاظ على المقتنيات وكانت أعلى نسبة حول التعريف بأهمية الحفاظ مقتنيات المكتبة هي (38.71)٪. اما نسبة المجيبين على الغرامة اذا اقتضت الضرورة هي (32.26)٪. اما نسبة المجيبين على اتاحة خدمة التصوير هي (29.03)٪ .

14. أما حول هناك نظام عدم

حافضة للطوارئ التي تحدد فيها سياسات او الاستراتيجيات الوقاية من الكوارث بنسبة المجيبين بنعم (52.63)٪ ، وكلا (47.37)٪

6. هناك رضا بدرجة جيد جداً حول وجود الانذار الالية مثل كاميرات المراقبة واجهزة الكاشفة للحركة في المكتبة وكانت نسبة المجيبين بنعم (84.21)٪ ، كلا (15.79)٪

7. يتضح ان هناك عدم رضا حول وجود اجهزة ضد السرقة وكانت النسبة بنعم (26.32)٪ اما بكلا (73.68)٪ .

8. ومن النتائج التي توصل اليه البحث حول وجود وحدة تحكم مركزية وكانت نسبة المجيبين بنعم (31.58)٪ اما كلا (68.42)٪ .

9. هناك رضا بدرجة ضعيفة حول وجود بوابة امن الكترونية مركزية يمر من خلالها جميع المستفيدين والعاملين بالمكتبة وتم الحصول على نسبة المجيبين بنعم (21.05)٪ اما بكلا (78.95)٪ .

10. أما حول هل توجد نظم امن الكترونية في مخازن وقاعات المطالعة

اماكن ظاهرة ونسبة المجيبين بنعم  
(52.63)٪ واما بكلا (47.37)٪ .  
18. عدم وجود بوابة في المكتبة  
مقاومة للحريق وتم الحصول على  
نسب المجيبين بنعم (42.11)٪ وكلا  
(57.89)٪ .

19. أما حول هل تتوفر في المكتبة  
انظمة الحماية الفعالة ضد الحريق  
مثل اجهزة الانذار المبكر ضد  
الحريق واجهزة الكاشف عن  
الدخان فكانت بنسبة المجيبين بنعم  
(78.95)٪ اما كلا (21.05)٪ .

20. أما عن وجود رسم توضيحي  
للمبنى يحدد فيه شبكة الاطفاء  
والكهرباء وغيرها كانت الاجابات  
بنسبة نعم (36.84)٪ اما بكلا  
(63.16)٪ .

21. أما حول هل هناك تدريب  
العاملين بالمكتبة بصفة عامة او افراد  
ادارة الكوارث والازمات بصفه  
خاصة على استخدام اجهزة مقاومة  
الحريق فكانت نسبة المجيبين بنعم  
(52.63)٪ اما بكلا (47.37)٪ .

4-2 : المبحث الثاني : التوصيات

1. يجب توفير وحدة خاصة بإدارة  
الازمات والكوارث مع تجهيزه

السماح للمستفيدين بالدخول الى  
المكتبة بالحقائب والمعاطف، للتقليل  
من احتمالات سرقة المجموعات  
او الصفحات من كتب او دوريات  
مطبوعة فكانت بنسبة المجيبين بنعم  
(47.37)٪ اما بكلا (52.63)٪ .

15. أما حول تتوفر حماية الايجابية  
عند الحريق ويتم الحصول على  
عدة نسب منها -التقليل من  
التركيبات الكهربائية غير الضرورية  
هي (25)٪ اما -نسبة امكانية غلق  
مصدر الكهرباء الرئيسي عن اقسام  
المبنى هي (21.87)٪ اما نسبة  
استخدام الحوائط المقاومة للحريق  
هي (14.06)٪ اما نسبة المجيبين  
على استخدام انايب اسلاك مقاومة  
للحريق (9.38)٪ اما اخر نسبة  
تم الاجابة عليها حول اطفاء  
المفاتيح الكهربائية ليلا بنسبة هي  
(29.69)٪ .

16. أما لوجود ممرين هروب اولي  
وثانوي في كل طابق من طوابق  
المكتبة وكانت نسبة المجيبين بنعم  
(78.95)٪ اما بكلا (21.05)٪ .

17. وجود علامات دالة على  
وجود ممرين الهروب ومثبتة في

7. يجب عدم السماح لمستفيدين بأجهزة الاتصال المناسبة.
2. يفضل ان تقوم وحدة ادارة الازمات واعداد حافظة لطوارئ التي تحدد السياسات او استراتيجيات الوقاية من الكارثة والازمة .
3. يجب توفير وحدة تحكم مركزية امثل شاشات مراقبة رئيسية في مكتب المدير العام للمكتبة للمراقبة على جميع الاقسام .
4. يجب توفير اجهزة خاصة ضد السرقة يجب تفعيل او تشغيل او العمل على توفير بوابة الامن الالكترونية او توفير الشرائح المغنطة للوقاية والحماية من السرقة .
5. يجب التعريف اكثر بأهمية الحفاظ على مجموعات المكتبة بالنسبة لموظفي المكتبة والمستفيدين منه من خلال اقامة ندوات بهذا الخصوص او توزيع بطاقات ترشد المستفيد على ضرورة المحافظة على ممتلكات المكتبة .
6. اتاحة خدمة الاستنتاج لكلفة منخفضة وتفعيل نظام الغرامة اذا اقتضت الضرورة لذلك .
7. يجب عدم السماح لمستفيدين الدخول الاقسام (المراجع، والدوريات، والاطاريح) وغيرها من الاقسام في معارفهم والحقائب لتقليل من حالات السرقة .
8. يجب استخدام الحائط المقاوم للحريق وذلك عند حدوث اي حريق او اي حادث اخر ضمان حماية المكتبة والكتب من الحريق وكذلك توفير اسلاك مقاومة للحريق .
9. يجب وضع العلامات التي تؤدي الى ممرات الهروب وعدم السماح في اقتلاعها من اماكنها لتجنب حدوث اي ضرار .
10. يجب توفير ابواب للمكتبة مقاومة للحريق وهذا يساعد الموظف على انقاذ نفسه عند حدوث اي حادث بينما تتوفر في المكتبة ابواب حديد وهي تصعب الامور على الموظف .
11. يجب توفير رسوم توضيحية للمبنى وتنبية الموظفين استخدامها عند حدوث اي خلل في المكتبة .
12. يجب تهيئة لجنة كاملة لتدريب العاملين في المكتبة لتهيئ الموظفين الى اي غرض لإنقاذ الموقف في اي

الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .-  
الاسكندرية : دار الوفاء لنديا للطباعة  
والنشر ، 2009 م . - ص33.

9- هلال، محمد عبد الغني مهارات  
ادارة الازمات : لازمة بين الوقاية منها  
والسيطرة عليها .- ط2 .- القاهرة : مركز  
تطوير الاداء والتنمية ، 1996 .- ص10 .  
10- عليوة ، السيد .- ادارة الازمات في  
المستشفيات .- القاهرة : ايتراك للطباعة  
والنشر والتوزيع ، 2001 - 0002 . -  
ص12 .

11- العمار ، عبد الله بن سليمان .- دور  
تقنيات ونظم المعلومات في ادارة الازمات  
والكوارث .- (رسالة ماجستير) -اكاديمية  
نايف العربية للعلوم الامنية -كلية  
الدراسات العليا -قسم العلوم والادارية  
، الرياض : 2012 م .- ص12 .

12- ابراهيم انيس واخرون .- المعجم  
الوسيط : (د.م) : (د.ن) ، (د.ت) .- ص  
16 .

13- الطيب ، حسن ابشر (1910، 1990)  
، ادارة الكوارث : الادارة العامة ، ص29 ،  
ع65 : ص55 .

14- كامل ، عبد الوهاب محمد .-  
سيكولوجية ادارة الازمات المدرسية .-  
عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع  
، 2003 م .- ص14 .

15- صادق ، أمينة مصطفى .- ادارة

حدث .

الهوامش :

1- بدر ، احمد .- المدخل الى علم  
المعلومات والمكتبات .- الرياض : دار  
المريخ ، 1984 .- ص233 .

2- عبد الواحد ، امال عبد الرحمن ، سلوى  
خالد عبد اللطيف .- الاختيار والتزويد في  
المكتبات الجامعية .- أداب البصرة (مجلة) ،  
ع44 (2007) .- ص223 .

3- ذياب ، حامد الشافعي .- ادارة المكتبات  
الجامعية : اسسها النظرية وتطبيقاتها  
العلمية .- القاهرة : دار غريب ، 1994 .  
- ص69 .

4- همشري ، عمر احمد .- مدخل الى علم  
المكتبات والمعلومات .- عمان : دار صفاء ،  
2008 .- ص90 .

5- الزيد ، ابراهيم العبد لله .- ادارة  
المكتبات الجامعية .- مكتبة الادارة (مجلة)  
، س2 ، ع1 (اكتوبر ، 1971) .- ص4 .

6- عليان ، ربحي مصطفى ، عمر احمد  
همشري .- اساسيات علم المكتبات  
والمعلومات .- عمان : المؤلفات ، 1998  
، - ص42 .

7- Platt ,peter.-libraries in colleges of-  
education.- 2nd .- London : the library  
association ، 1972 .- p.9-11

8- ابراهيم ، السعيد مبروك .- المكتبة

- الازمات والكوارث في المكتبات .- القاهرة  
:الدار المصرية اللبنانية ، 2002م. - ص 37 .
- 16- المومني ، نائل محمد .- ادارة الكوارث  
والازمات .- عمان : الجامعة الهاشمية ،  
2007 .- ص 21 .
- 17- الدويك ، عبد الغفار عفيفي .-  
ادارة الازمات والكوارث واتخاذ القرار  
.- الرياض : جامعة نايف العربية ، 2013 .  
- ص 22 - 23 .
- 18- البريدي ، عبد الله عبد الرحمن .  
الابداع يخفق الازمات : رؤية جديدة في  
ادارة الازمات .- الرياض : بيت الافكار  
الدولية للنشر والتوزيع ، 1999م . ص 23 .
- 19- الخضيرى ، محسن احمد .- ادارة  
الازمات : منهج اقتصادي اداري لحل  
الازمات على مستوى الاقتصادي القومي  
والوحدة الاقتصادية .- القاهرة : مكتبة  
مدبولي ، (د.ت). ص 71 .
- 20 - الحملاوي ، محمود رشاد .- ادارة  
الازمات تجارب محلية وعالمية .- القاهرة :  
مكتبة عين شمس ، 1995م .- ص 9 .
- 21- أحمد ، أشرف السعيد .- تكنولوجيا  
المعلومات وادارة الازمات .- عمان :  
المؤلف ، 2013 .- ص 32 - 33 .
- 22- صادق ، أمينة مصطفى .- نفس  
المصدر السابق .- ص 76 \_ 77 .
- 23 - المصدر نفسه .- ص 81 - 82 .

